ترجمة حياة ملا حسن بن قاسم بن أحمد الأحمد الأصمخ .

والدته أمنة بنت حسن الصحاف توفيت والدته وهو في السنة الرابعة و توفي والده قاسم وهو في السنة السادسة و تربي في أحضان أخوالة العليو و حسب ما ذكره لنا وقد عرف (بملا حسن العليو) بين العامة حيث غلب عليه هذا الأسم الى ان تم تعديله لقبه لأحقاً الى (الأصمخ) .

نشأته : نشأ و ترعرع في بيت العليو وعمل منذ صغره لدى أخواله ببارقة العليو حتى بلغ الثالثة عشر فبدء يرتاد على العلامة الشيخ حسن البغلي و الشيخ أحمد الطويل ، هو و الملا ناصر بن حسين العبدي لتعلم الخطابة الحسينية وقد تعلمها و أتقنها وبدء مع الملا ناصر القراءه في المجالس الحسينية في البداية كمقدم وبعدها صار يرتقي المنبر حيث قرء في مجالس قرية الحليله و بيت ال بن صالح و حسينية السماعيل حتى سن السابعة و العشرين أي في عام 1355 هـ تقريباً و لضيق الحال وصعوبة المعيشة أضطره التوقف عن القراءة وأخذ يعمل البناء مع معتوق محمد الشبعان وكذلك عمل مع الحاج راضي بوناجمه في بقيق وشركة الزيت العربية وعمل في بارقة البن شمس و بارقة البن قرين حيث كان له دكان شاهدته في صغري يعمل فيه ، ولكنه لم يتوقف عن القراءة بين اصدقائه وقد اخذ بنظم البوذيات و الزهيريات الحسينية و قد تمكن منها وصارت قصائده وابياته الشعرية معروفة لدى العامة ولكنه ولعدم معرفته بالكتابة ضاعت اكثر اشعارة وصارت محفوظة في صدور العامه ولم نتمكن من العثور على قصائد له الا القليل منها وجدناها لدى (بوعقيل) موسى بن ملا ناصر العبدي نذكرها في آخر سيرته .

أنتقل للعمل في الكويت حيث هناك أخواله الحاج محمد حسن الصحاف المعروف ب (الغند)، حسين حسن الصحاف المعروف (حسوني) ولكنة لم يمكث طويلاً حيث عاد لينتقل الى البحرين ليعمل (سيب) في الغوص و في خلال وجوده في البحرين التقى بملا عطية الجمري وكان من أحب أصدقاءه وذلك منذ وجوده في الأحساء وقبل أنتقاله الى البحرين فكانت لهما لقاءات وبعد مرور فترة غير معروفة بالتحديد و لظروف صحية أجبرته للعودة للأحساء ليعمل في البيع في دروازة الخميس و في الأسواق حاله حال الأخرين مثل عبدالرسول الصحاف و غيرهم ولم يدوم ذلك طويلاً فقد غادر الأحساء الى دولة قطر في عام 1384 هـ مع عائلة كاملة حيث استقر هناك مع أبناءه عبدا المعروف (بالشيخ) و أبنه علي ومحمد وأخذ يعمل في تجارة التمور وعرف هناك بميثم التمار نسبة للصحابي الجليل ميثم التمار حيث سماه احدى العلماء المتواجدين أنذاك في الدوحة و في عام 1397 هـ عاد الى الأحساء بعد وفاة ولده عبدا (الشيخ)الذي توفي بحادث سيارة على خط قطر

توفي على أثرها ودفن بمقبرة الهفوف وقد أحزنـــــه كثيراً فقد أبنه وعاد مع أبنه الأصغر محمد واستقر فيها حتى وفاتـــه حيث ألم به مرض فـــي سنته الأخرين أقعده فـــــي المنزل وفي عصر 25 / 11 / 1416 هـ وافته المنية في المنزل ودفن فـــــي مقبرة الهفوف رحمه ا و اسكنه فسيح جناته . خلف من الاولاد عبدا (الشيخ) و الذي توفي في حياته والحاج علي و محمد

من نظم ملا حسن بن قاسم بن أحمد الأحمد الأصمخ

يبـــــــوحسين

يـبـو حسـيـن ترجعـنـي ذليـلـة وخـاطـري مـكـسـور ii

مـتـــدري أنـــا الـدنـيـــا ودورتـــــي تـفـتـــت iiأصـــخـــور

كـــــم بـــيـــت خـلـيـتـه عـــقـــب الطـنـطـنـه خـــالـــــي ii

كـــم سـلـطـــان نـــزلـــت وصـــيـــرت الـعـبـــد iiوالـــــي

أجـيـلـك يـاعـلـــي وتـــقـــول لا تـــتـعـرضـي iiلـحـالـــي ii

كـسـرت خـاطـري وا لخـلـي خـاطـــرك iiمـكـسـور

دارتـــــي أذا دارت عـلـيـكـــم يـاعـــلـــي iiبـــتـــشـــوف ii

الـــزهـــراء بـــروعـــه وقـــــودك بـالـحـبـــل مـكـــتـــوف

الـى المسجـد يقودونـك ورآسـك ياعـلـي iiمكـشـوف ii

وبيك تحيط كل الناس والسيف ياعلي آعليك مشهور

والمنبر لخلي عليه يصعد فاجر iiكذاب ii

يفتي بالشريعه زور ويعصر زوجتك iiبالباب

وأشفي خاطري منك ضربه وسطت المحراب ii

وفرض الصلاة والصوم ويقضي من عليه iiالدور

أما الحسن بسمه وأقطع له iiأفوادة ii

وخليه يتلظى بسمه بحضرة iiأولاده

لو شالو بنو هاشم تابوته على iiالعادة ii

تثور عليه نشاب على قبر الحبيب iiأيثور

أما حسين الشهيد لازم تجي لك iiأعلومه ii

وذاك المنزل النير لخلي عليه تصرخ iiالبومه

واطرده من حرم جده وروي كربلاء iiدمومه ii

حـــتـــى غـــســـل مـاحـصـــل ، لاســـــدر ولا iiكـــافـــور

وريـحـانـتـــك يـاعـــلـــي الـــلـــي دايـــــم iiتـشـمـــهـــا ii

تـزورهـا بـظـلام الـلـيـل قـبـر جـدهـا والـبـتـول أمـهـــا

لـخـــلـــي يـــزيـــد فـــــــي الـمـجـــلـــس iiيـشـتـمـهـــا ii

وعـدهـــا راس والـيـهـا وكـــاســـات الـخـمـــور iiتـــــدور